

الكتاب : الجدول في إعراب القرآن الكريم

المؤلف : صافي محمود بن عبد الرحيم

دار النشر /

عدد الأجزاء / 31

[التقييم موافق للمطبوع]

الجدول في إعراب القرآن ، ج 30 ، ص : 392

سورة القارعة

آياتها 11 آية

[سورة القارعة (101) : الآيات 1 إلى 5]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ (1) مَا الْقَارِعَةُ (2) وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ (3) يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ (4)

وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ (5)

الإعراب :

(ما) اسم استفهام في محل رفع مبتدأ في المواضع الثلاثة ، خبر الأول والثالث (القارعة) ، وخبر الثاني

جملة أدراك ، (والواو) قبله اعتراضية (يوم) ظرف زمان منصوب متعلق بفعل محذوف تقديره تقرر « 1

« ، (كالفرش) متعلق بخبر يكون « 2 » ، ومثله (كالعنه) ..

(1) أو تأتي .. أو هو مفعول به لفعل محذوف تقديره اذكر.

(2) أو بحال من الناس إن كان الفعل (يكون) تاماً أي يوجدون في المحشر حالة كونهم كالفرش

(392/30)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 30 ، ص : 393

جملة : « القارعة ما القارعة ... » لا محل لها ابتدائية.

وجملة : « ما القارعة ... » في محل رفع خبر المبتدأ (القارعة).

وجملة : « ما أدراك ... » لا محلّ لها اعتراضية.

وجملة : « أدراك ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (ما) الثاني.

وجملة : « ما القارعة ... » في محلّ نصب مفعول به ثان لفعل أدراك.

وجملة : « (تقرع) يوم ... » لا محلّ لها استئناف بياني.

وجملة : « يكون الناس ... » في محلّ جرّ مضاف إليه.

وجملة : « تكون الجبال ... » في محلّ جرّ معطوفة على جملة يكون الناس.

الصرف :

(4) الفراش : اسم جمع ، واحدته فراشة ، وزنه فعال بفتح الفاء.

(5) المنفوش : اسم مفعول من الثلاثي نفش ، وزنه مفعول.

البلاغة

التشبيه المرسل المجمل : في قوله تعالى « يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ » .

تشبيه رائع ، حيث شبهوا في الكثرة والانتشار ، والضعف والذلة ، والمجيء والذهاب على غير نظام ، والتطاير إلى الداعي من كل جهة ، حين يدعوهم إلى المحشر ، بالفراش المتفرق المتطاير.

التشبيه المرسل المجمل : في قوله تعالى « وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ » .

حيث شبه الجبال بالصوف الملون بالألوان المختلفة المندوف ، في تفرق أجزائها وتطايرها في الجو ، حسبما نطق به قوله تعالى « وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ » .

(393/30)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 30 ، ص : 394

[سورة القارعة (101) : الآيات 6 إلى 11]

فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ (6) فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ (7) وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ (8) فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ (9) وَمَا

أَدْرَاكَ مَا هِيَ (10)

نَارٌ حَامِيَةٌ (11)

الإعراب :

(الفاء) استئنافية (أما) حرف شرط وتفصيل (من) اسم موصول في محلّ رفع مبتدأ (الفاء) رابطة لجواب

أما (في عيشة) متعلق بخبر المبتدأ هو ..

جملة : « من ثقلت موازينه ... » لا محلّ لها استئنافية.

وجملة : « ثقلت موازينه ... » لا محلّ لها صلة الموصول (من).

- وجملة : « هو في عيشة ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (من).
- 8 - 11 (الواو) عاطفة (أما من ... هاوية) مثل أما من ... في عيشة (الواو) اعتراضية (ما أدراك ما هيه) مثل ما أدراك ما القارعة « 1 » ، و(الهاء) في (هيه) للسكت لا محلّ لها (نار) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي.
- وجملة : « من خفّت موازينه ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة من ثقلت ...
- وجملة : « خفّت موازينه ... » لا محلّ لها صلة الموصول (من).
- وجملة : أمّه هاوية ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (من).
- وجملة : « ما أدراك ... » لا محلّ لها اعتراضية.
- وجملة : « أدراك ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (ما).

(1) في الآية (3) من هذه السورة.

(394/30)

- الجدول في إعراب القرآن ، ج 30 ، ص : 395
- وجملة : « ما هيه » في محلّ نصب مفعول به ثان لفعل أدراك.
- وجملة : « (هي) نار ... » لا محلّ لها استئناف بياني.
- الصرف :
- (9) هاوية : مؤنث الهاوي ، اسم فاعل من هوى يهوي باب ضرب ، وزنه فاعل ، أو هو اسم علم للنار على وزن فاعل.
- البلاغة
- 1 - المجاز المرسل : في قوله تعالى « فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ » . وهذا المجاز علاقته المحلية ، لأن الذي يرضى بها الذي يعيش فيها ، وقيل : راضية بمعنى مرضية.
- 2 - التشبيه : في قوله تعالى « فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ » . حيث عبّر عن المأوى بالأم ، على التشبيه بها ، فالأم مفزع الولد ومأواه ، وفيه تهكم به ، وقيل : شبه النار بالأم في أنها تحيط به إحاطة رحم الأم بولدها.
- الفوائد :
- هاء السكت :

و هي اللاحقة لبيان حركة أو حرف ، كقوله تعالى (وَ مَا أَدْرَاكَ مَا هِيَّةُ) ، وقولنا (هاهنا) (وا زيدا).
وأصلها أن يوقف عليها. وربما وصلت بنية الوقف. وقد وردت هاء السكت في قوله تعالى (ما أَغْنَى
عَنِّي مَالِيَّةُ. هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةُ).
انتهت سورة « القارعة » ويلها سورة « التكاثر »

(395/30)
